الأمم المتحدة

CRPD/CSP/2010/SR.1

**اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

Distr.: General
5 November 2010
Arabic
Original: English

**مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

**الدورة الثانية**

نيويورك، ١-٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

# محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، الساعة ٩/٤٥

الرئيس: السيد هيللر ..... (المكسيك)

المحتويات

افتتاح مؤتمر الدول الأطراف

إقرار جدول الأعمال

تنظيم الأعمال

انتخاب أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى:

Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

10-50131X (A)

افتتحت الجلسة الساعة ٩/٥٥.

**افتتاح مؤتمر الدول الأطراف**

١ - **الرئيس:** أعلن افتتاح مؤتمر الدول الأطراف وقال إن المؤتمر سوف يوفّر للدول، والمنظمات غير الحكومية، ومنظومة الأمم المتحدة معلومات عن أفضل السبل لتحقيق التغييرات الهيكلية التي من شأنها إدماج حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرئيسية.

٢ - وأضاف أن المواضيع الثلاثة للمؤتمر هي الاندماج والحق في التعليم، والاندماج والحياة في المجتمع، والأشخاص ذوي الإعاقة المعرضين للمخاطر والطوارئ الإنسانية. وسيتم مناقشة تنفيذ منظومة الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتقدم المحرز في إدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عمل الوكالات المتخصصة، بما في ذلك في الميدان. فمثلا، من الأهمية بمكان عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من نظم التعليم العام؛ وتتضمن الاتفاقية أحكاما تتعلق بأهمية تدريب المعلمين وبالقيمة الجوهرية للتعليم في توفير الحياة والمهارات الإنمائية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة. وأخيرا، يستطيع المؤتمر تعجيل إجراء التغيير الجوهري اللازم للأشخاص ذوي الإعاقة لكي يتمتعوا بمكانهم الصحيح في المجتمع.

٣ - **السيد شا** زوكانغ (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال إن الاتفاقية صك حاسم من صكوك حقوق الإنسانية الدولية الرامية إلى النهوض بحقوق وظروف معيشة الأشخاص ذوي الإعاقة. ويدعو تنفيذها إلى وضع سياسات وبرامج وتدابير تقييمية من شأنها أن تعزز المشاركة الكاملة والعادلة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وفي خطط التنمية. وأعرب عن الأمل في أن المشاركين سوف يغادرون المؤتمر مجدّدين التزامهم بالاتفاقية وبتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤ - وأضاف أن الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر عرضة للفقر ولعدم الحصول بشكل متساوٍ على خدمات في المجال الاجتماعي والصحي والتعليمي وفي مجال التوظيف. ولدى المجتمع الدولي مسؤولية جماعية للاعتراف المتزايد بحقوق الإنسان الخاصة بهم ولتوفير حماية متزايدة لهم، بما في ذلك الحق في التعليم، وتكييف المجتمعات لاحتياجاتهم حيثما يكون ذلك ممكنا، وتغيير عقول وقلوب الجمهور بشأن قدراتهم.

٥ - وأضاف أن الخطوة الأولى التي يمكن أن تتخذها البلدان في معالجة هذه القضايا تتمثل في التوقيع والتصديق على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري. وخلال السنة الماضية، تضاعف عدد التوقيعات والتصديقات على الاتفاقية فبلغ ١٤٦ بلدا موقعا و ٩٠ بلدا مصدقا حتى هذا التاريخ. وتمثل هذه النتائج اعترافا واضحا من جانب الدول الأعضاء بأن ثمة حاجة ملحة لاعتماد سياسات وبرامج جديدة على المستوى الوطني.

٦ - وقال إن بعض الدول تجاوزت التصديق واتخذت تدابير لتنفيذ الاتفاقية بما في ذلك تعزيز الأطر التشريعية القائمة التي تحمي الأشخاص ذوي الإعاقة أو اعتماد قوانين لمكافحة التمييز. وتم إدخال تعديلات على قوانين البناء والمعايير المعمارية، وقام عدد من البلدان بتحسين رصدها لأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الدراسات الاستقصائية واللجان والمجالس الوطنية المنشأة في الآونة الأخيرة. وإن إدماج قضايا الإعاقة في البرامج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية أمر محبذ. واستفاد في جميع أنحاء العالم الأشخاص ذوي الإعاقة من مجموعة واسعة من أنشطة المعونة الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية. وقامت بعض البلدان بإجراء رصد وتقييم للأهداف الإنمائية يشملان الإعاقة وذلك على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛ وحدث أيضا تحسن في جمع البيانات والإحصاءات المتعلقة بانتشار

الإعاقة بالنسبة إلى التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبدعم من المؤتمر، يمكن بذل محاولة أخيرة من أجل ضمان أن يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة الاستفادة من مجموعة كاملة من أنشطة الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

٧ - ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به. فقد أصبح أقل من نصف الدول الأعضاء أطرافا في الاتفاقية وفي بروتوكولها الاختياري؛ ودعا الدول المتبقية إلى الانضمام إلى هذه الصكوك بدون تأخير. وعلى الصعيد التنفيذي، قال إن هناك نقصا في الخبرة في كيفية تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات الحكومية التي تعالج احتياجات المعوقين: تصميم المباني والخدمات بحيث تكون متاحة بسهولة، على سبيل المثال، ومطالبة الخبراء ذوي التدريب المتخصص والخبرة المتخصصة بتقديم إسهاماتهم.

٨ - وأضاف أن هناك ثمة حاجة أيضا إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في النظام التعليمي؛ فمن غير المقبول أن ملايين من الأطفال ذوي الإعاقة لا يتلقون دروسا في القراءة والكتابة. وهناك طرق لا حصر لها للحكومات لضمان أن المباني المدرسية والمناهج وهيئة التدريس قادرين على أن يكونوا حاضرين لهؤلاء الأطفال ولكن هذه التغييرات تحتاج إلى تعاون الخبراء على جميع المستويات في النظام التعليمي.

٩ - ومضى يقول إن هناك تحديا آخر يتمثل في كيفية معالجة احتياجات المعوقين في أوقات الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة. وهذه حقيقة ذات صلة بشكل مؤلم في الوقت الذي يعصف بالعالم دفق مستمر من الزلازل والفيضانات وحروب في كثير من المناطق. ويتعين على المجتمع الدولي أن يضمن أن العمليات الإنسانية تعطي للأشخاص ذوي الإعاقة الأولوية في الحصول على المعونة. وينبغي لجهود إعادة الإعمار أن تجعل المباني وشبكات النقل سهلة الوصول إليها؛ وأن تكون التكاليف المضافة ضئيلة ولكن فوائدها للأشخاص ذوي الإعاقة هائلة.

١٠ - وأضاف أنه بفضل مساعدة الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، يمكن النهوض بحقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية. ويجب أن يكون هناك التزام متجدد بتلبية احتياجات هذه الفئة الكبيرة والمتنوعة من الأشخاص، وبوضع برامج من شأنها أن تطلق العنان لمواهبهم ومهاراتهم وقدراتهم.

١١ - **السيدة بيلاي** (مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان): قالت متحدثة في رسالة منقولة بالفيديو إن التحدي الرئيسي في الوقت الراهن هو تنفيذ الاتفاقية؛ وقد ناقش مجلس حقوق الإنسان هذه المسألة في دورته المعقودة في آذار/مارس ٢٠١٠. وأعد مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان دراسات من شأنها أن تساعد على توضيح مضمون بعض الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية وقدم مجموعة من الممارسات الجيدة.

١٢ - وأضافت أن للمادتين ١٩ و ٢٤ من الاتفاقية آثارا بعيدة المدى بالنسبة لرفاه الأشخاص ذوي الإعاقة، ومشاركتهم، واندماجهم في المجتمع، ونموهم الشخصي. وقد جاءت في الوقت المناسب المناقشة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة المعرضين للمخاطر، ولحالات الطوارئ الإنسانية، في ضوء كثير من الأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الزلازل والفيضانات التي وقعت العام الماضي. وغالبا ما يتم إهمال اعتبارات حقوق الإنسان في مثل هذه الأزمات ويتم التساؤل عن مدى صلتها بالأولويات العاجلة وبتخطيط وتنفيذ عمليات الإغاثة. بل إن مثل هذه الأزمات ينبغي أن

تكون بمثابة تذكير بأنه ينبغي القيام بالمزيد لضمان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة المعرضين للمخاطر.

١٣ - وأعربت عن أملها في أن توسيع عضوية اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من شأنه أن يعزز قدرتها على العمل بفاعلية وأنه سوف يتم قريبا ترشيح وانتخاب أشخاص ذوي إعاقة ليكونوا أعضاء في هيئات أخرى من هيئات معاهدات حقوق الإنسان. وينبغي للدول الأعضاء أن تقدم تقاريرها بموجب الاتفاقية في الوقت المحدد، كما ينبغي توسيع نطاق التصديق على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري. وينبغي أيضا تنفيذ توصيات اللجنة. وسوف تكون اللجنة الموسعة قادرة على الانخراط في أنشطة أكثر موضوعية مثل الاتصالات والالتماسات والزيارات. ويتحمّل المجتمع الدولي المسؤولية عن ضمان توفُّر مزيد من الموارد تتناسب مع هذه الجهود من أجل تحويل ما هو مكتوب في الاتفاقية إلى حقيقة واقعة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم.

**إقرار جدول الأعمال** *(CRPD/CSP/2010/1)*

١٤ - تم إقرار جدول الأعمال.

**تنظيم الأعمال**

اعتماد المنظمات غير الحكومية

١٥ - **الرئيس:** وجه النظر إلى المذكرة المؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١٠ والموجهة من الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية (المرجع: DSPD-00721)، التي تتضمن أسماء المنظمات غير الحكومية التي طلبت اعتمادها في المؤتمر. وقال إنه يعتبر أن الدول الأطراف ترغب في الموافقة على هذه الطلبات.

١٦ - وقد تقرر ذلك.

**انتخاب أعضاء اللجنة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة**

(CRPD/CSP/2010/2; CRPD/CSP/2010/CRP.1, and Add.1 and 2)

١٧ - **الرئيس:** دعا المؤتمر إلى القيام بالاقتراع السري بانتخاب أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لملء الشواغر التي ستحدث في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. ووجه النظر إلى السير الذاتية للمرشحين الذين رشحتهم الدول الأطراف (CRPD/CSP/2010/1; CRPD/CSP/2010/1/Add.1; and CRPD/CSP/2010/1/Add.2) وأشار إلى أنه كما جاء في الوثيقة CRPD/CSP/2010/1/Add.1، تم سحب اسم مرشح واحد، وهو السيد كفيتو أورشيتش من سلوفينيا. ووجه النظر إلى الإجراءات المتبعة في الانتخابات وغير ذلك من الأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في المادة ٣٤ من الاتفاقية.

١٨ - بناء على دعوة الرئيس، قامت السيدة ساندرلاند (كندا)، والسيد موراري (الهند)، والسيد أليمان (بنما) بعملية فرز الأصوات.

١٩ - تم إجراء التصويت بالاقتراع السري.

| | |
|---|---|
| عدد بطاقات الاقتراع: | ٨٨ |
| البطاقات الباطلة: | ٢ |
| عدد البطاقات الصحيحة: | ٨٦ |
| عدد الممثلين المصوّتين: | ٨٦ |
| الأغلبية المطلوبة: | ٤٤ |
| عدد الأصوات التي تم الحصول عليها: | |
| السيد ماكالوم (أستراليا) | ٤٨ |
| السيدة ماينا (كينيا) | ٤٣ |
| السيد كيم هيونغ شيك (جمهورية كوريا) | ٤٠ |

السيدة ديغينر (المانيا) ٣٥

السيدة حاج صلاح (الجزائر) ٣١

السيد بين لالاهوم (تونس) ٢٨

السيدة كوانغ تشانغ (غواتيمالا) ٢٧

السيد ريوس إسبينوزا (المكسيك) ٢٦

السيد تاتيتش (صربيا) ٢٦

السيد غومبوس (هنغاريا) ٢٥

السيد بوليت غوني (الأرجنتين) ٢٢

السيد لانغفاد (الدانمارك) ٢١

السيد توريس كوريه (إكوادور) ٢٠

السيد الرواحي (عُمان) ١٨

السيدة باسكوال ميلارا (السلفادور) ١٨

السيد باري (العربية السعودية) ١٢

السيد بابو (أوغندا) ١١

السيد هويرتا بيلارتا (بيرو) ١١

السيد بورسيل (الفلبين) ١١

السيد ديوب (غينيا) ١٠

السيد مودلي (جنوب أفريقيا) ١٠

السيد مويوندا (زامبيا) ١٠

السيد خيري (السودان) ٥

٢٠ - إذ حصل السيد ماكالوم (أستراليا) على الأغلبية المطلوبة وعلى أكبر عدد من الأصوات، تم انتخابه عضوا في اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢١ - **الرئيس:** قال إن هناك خمسة شواغر لا يزال يتعين ملؤها، ولذلك ستُعقد جولة تصويت ثانية، مقصورة على المرشحين العشرة الذين حصلوا على أعلى عدد من الأصوات وإن لم يحصلوا على الأغلبية المطلوبة.

٢٢ - بناء على دعوة الرئيس، قامت السيدة ساندرلاند (كندا)، والسيد موراري (الهند)، والسيدة أليمان (بنما) بفرز الأصوات.

٢٣ - تم إجراء تصويت بالاقتراع السري.

عدد بطاقات الاقتراع: ٨٨

البطاقات الباطلة: ١

عدد البطاقات الصحيحة: ٨٧

عدد الممثلين المصوتين: ٨٧

الأغلبية المطلوبة: ٤٤

عدد الأصوات التي تم الحصول عليها:

السيدة ماينا (كينيا) ٥٦

السيدة ديغينر (المانيا) ٥٣

السيد كيم هيونغ شيك (جمهورية كوريا) ٥٠

السيد ريوس إسبينوزا (المكسيك) ٤٩

السيدة حاج صلاح (الجزائر) ٣٩

السيد بين لالاهوم (تونس) ٣٩

السيد غومبوس (هنغاريا) ٣٨

السيد تاتيتش (صربيا) ٣٥

السيدة كوانغ تشانغ (غواتيمالا) ٣٤

السيد بوليت غوني (الأرجنتين) ٢٦

٢٤ - إذ حصلت السيدة ديغينير (ألمانيا)، وحصل السيد كيم هيونغ شيك (جمهورية كوريا)، وحصلت السيدة ماينا (كينيا)، والسيد ريوس إسبينوزا (المكسيك) على الأغلبية المطلوبة وأكبر عدد من الأصوات، تم انتخابهم أعضاء في اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٥ - **الرئيس**: قال إن هناك شاغرا واحدا لا يزال يتعين ملؤه، ولذلك سيتم إجراء جولة تصويت ثالثة، مقصورة على المرشحين اللذين حصلا على أعلى عدد من الأصوات وإن لم يحصلا على الأغلبية المطلوبة.

٢٦ - بناء على دعوة الرئيس، قامت السيدة ساندرلاند (كندا)، والسيد موراري (الهند)، والسيدة أليمان (بنما) بفرز الأصوات.

٢٧- تم إجراء تصويت بالاقتراع السري.

عدد بطاقات الاقتراع: ٨٦

عدد البطاقات الصحيحة: ٨٦

الممتنعون عن التصويت: ١

عدد الممثلين المصوّتين: ٨٥

الأغلبية المطلوبة: ٤٣

عدد الأصوات التي تم الحصول عليها:

السيد بين لالاهوم (تونس) ٤٥

السيدة حاج صلاح (الجزائر) ٤٠

٢٨ - إذ حصل السيد بين لالاهوم على الأغلبية المطلوبة وأكبر عدد من الأصوات تم انتخابه عضوا في اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.